Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أول أمرهم على أقليم آرامية ـ ابتدعوا لأنفسهم خطا اشتقوه من الخط الآرامى الذى كان يميل الى التربيع ، ثم تخلص من صورته الآرامية الى صورة نبطية خالصة بميله الى الاستدارة ، وهى تلك الصورة التى اشتق منها العرب الشماليون خطهم ، ولازال الخط العربى متأثرا بتلك الصورة النبطية حتى استعاره العرب الحجازيون وحولوه من صورته النبطية الى صورته العربية المعروفة لنا الآن ، وذلك فيما بين القرن الثالث الميلادى ونهاية القرن السادس (١٣) .

وقد ضمن ابن النديم (ت ٣٨٠ هـ) « الفهرست » صورة الخط الحميرى (١٤) ، وقد قابلتها بالصورة السابقة التى زعم اخوان الصفا أنها صورة الخط الحميرى فلم أجد شبها بينهما الا فى نطاق محدود .

كما قابلت الصورة التى ذكرها اخوان الصفا بصورة الخط الحميرى الذى نقشه أحد المحدثين (١٥) فرأيت الشبه نطاقه محدود جدا .

كما قابلتها بصورة الحروف الفينيقية ، واليونانية القديمة التى نقشها هذا الباحث نفسه (١٦) ، فرأيت تلاقيا بينهما فى ثلث الحروف تقريبا .

أما ادعاء اخوان الصفا بأن على بن أبى طالب كرم الله وجهه هو الذى نقل شكل الحروف الى ما هى عليه الآن ، وشكلها بهذا الشكل.

---

(١٣) انظر : المرجع السابق ١٦ ـ ٢٠ باختصار .
(١٤) انظر : الفهرست : ص ٩ تحقيق رضا تجدد ط طهران .
(١٥) انظر : جرجس زيدان : الفلسفة اللغوية والالفاظ العربية ١٧١ .
(١٦) انظر : المرجع السابق ١٦٨ .